

السيدة د : هل ينبغي أن أرسل في طلب الطبيب هل سمعت
عن هذا ابدا؟ ماذا يجب أن أفعل؟

سستيفن : لأعرف . وماتت ايزويل بعد منتصف الليل
بقليل .

(تمتمة صاوات للموتى . ضلال . السيد ديدالوس
يمشى) .

كان أبي . الذى لم يكن في تمام وعيه ، يمشى في
الغرفة على أطراف أصابعه ، ويتحجب في نوبات
قصيرة .

السيدة د : انت ذاهبة الآن الى بيتك . ونحن ذاهبون الى السماء
حيث نلتقى جميعا مرة ثانية . ألا تعرفين ؟ نعم ،
يا عزيزتى — الى السماء ، مع الله .

(يغطى وجه الفتاة بملاءة . الصلوات ترتفع حجما .
ثم سكون) .

سستيفن : لم يكن افتراض وجود إله عاقل يدعو اليه الروح
في أى وقت شاء بقادر على ان يفتدى عبثية حياتها .
وكان موت ايزويل مناسبة لحضور عديد من الأقارب
الى البيت . وأثناء أياقى المأتم الذى أقيم للفتاة اجتمعت